انه قال احد جبل يحبنا ونحبه فاذا جيتموه
فكلوا من شجره ولو من عضاهه يعني مره
قال ابن الهمام ويزور جبل احد نفسه لقوله
عليه الصلاة والسلام احد جبل يحبنا ونحبه
ويروى احد على ركن من اركان الجنة
ويروى احد على ترعة من ترع الجنة وعن
انس رضي الله تعالى عنه مرفوعا قال
لما تجلى الله تعالى للجبل تشظى فطارت منه
لعظمته ستة اجبل فوقعت ثلاثة بالمدينة
احد وورقان ورضوى وحيرو في الدرة
الثمينة مكان رضوى وعير وعن بعضهم
اني لا استبعد ان يكون بالمدينة جبل من
جبال النار بعد ان براها الله تعالى من
الشرك وعير في مقابلة احد وبينهما المدينة
وورقان عند شعب علي رضي الله تعالى
عنه وكرم الله تعالى وجهه وسمي احد
لتوحده وانقطاعه عن غيره من الجبال ولما
وقع لاهله من نصرة التوحيد وله مانع
من وضع الحب فيه كما وقع التسبيح من الجبال
وقد خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم
مخاطبة من يعقل فقال صلى الله تعالى وسلم
عليه

عليه لما اضطرب اسكن احد وبقنته سقيفة
وعندها صهريج يصعد اليه بعض الزوار
بجهد جهيد وانشد ابو عبد الله الفيومي في ذلك
و ما الطعن ما قالـ
هام باشجانه الى احد ٥ حتى اذا ما راى به عجزه
صار اذا قيل هل تقود له ٥ يقول بيني وبينه حزه
وعنه عليه الصلاة والسلام انه صعد
احدا فاقبل على المدينة وقال ويل لها قرية
تدعها اهلها كانيع ما تكون وفي احد غار زعموا
ان النبي صلى الله تعالى وسلم عليه اختفى
فيه وعن جابر رضي الله تعالى عنه رفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم اقبل موسى
وهارون عليهما الصلاة والسلام حاجين
فمرا بالمدينة فخافا من يهود كانا بها فخرجا
مستخفين فنزلا احدا فغشي هارون الموت
فقام موسى فحفر له ولحد ثم قال يا اخي انك
تموت فقام هارون فدخل لحده فقبض
عليه فحثى موسى عليه بالتراب ويعرف
قبره بشعب هارون ٥
وقال بعضهم
وما المرء الا راكب ظهر عمره ٥ على سفر يفنيه باليوم والشهر

Copyright © King Saud University